

الله أكبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



NLMA |
National Liberation
Movement of Ahwaz

info@al-ahwaz.net
arabic@al-ahwaz.com
english@al-ahwaz.com

http://www.al-ahwaz.com
http://www.al-ahwaz.net
http://www.ahwaz.tv

حركة التحرير الوطني الأحوازي

Tel: 1 202 595 3366 هاتف
Fax: 1 530 678 5231 فاكس

التاريخ : 2013 / 7 / 28

الرقم : 2013728 / 1 / مركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

تصريح إعلامي

حول موقف حركة التحرير الوطني الأحوازي من حزب الله والوضع في سوريا وقضية الفتنة الطائفية

الرد على اسئلة بعض الاخوة العرب الناشطين سياسيا واعلاميا كانوا قد تقدموا بسؤالين يستطلعون من خلالهما على موقف حركة التحرير الوطني الأحوازي منها ، اليكم التصريح الإعلامي الذي يتضمن الاجابة على السؤالين التاليين :

سؤال 1:

موقفكم من الثورة في سوريا ؟

الجواب على سؤال رقم 1 :

وفق المستجدات الدولية الراهنة فيما يتعلق بالشأن السوري فإن حركة التحرير الوطني الأحوازي مع حقن الدم السوري خصوصا من بعد فشل الحلول العسكرية فأنا نرى في جنيف 2 بادرة سياسية تشكل مدخلا لحل الازمة السورية وقناة حوار سوري سوري تفتح بابا لربما يؤدي الى تفاهات تصل بالجميع الى حل سياسي مشرف ينتهي بانتهاء الازمة السورية لصالح البلد السوري الشقيق بكل مكوناته ومقوماته الوطنية خصوصا ان هناك حاضنة دولية تشكل ضمان لتطلعات المعارضة السورية في جنيف 2.

المهم ان لا يسقط الخيار السياسي من يد الاطراف المتنازعة (النظام والمعارضة) في الازمة السورية وعلى هذه الاطراف ان تبرهن للشعب السوري انها فعلا حريصة على مستقبل سوريا وجادة في انتهاء الازمة وحسمها لصالح



المصلحة السورية ، ولان لا بد من انتهاء هذه الازمة التي دمرت سوريا بشكل شبه كامل نعتقد ان اي انسان وطني لا يقبل بما وصلت له سوريا من دمار وخراب شمل الانسان والحياة والاقتصاد ومرافق الدولة الاخرى ، وعليه يبقى الحل السياسي هو اقصر وانسب الحلول للازمة .

موقفنا هذا ليس نابعا من التدخل في الشؤون الداخلية السورية فأن قوانين حركة التحرير الوطني الاحوازي تحرم على نفسها التدخل في الشؤون الداخلية للغير ، وان تصريحنا هو بيان موقف الحركة في حدود توضيح رؤيتها من الازمة.

سؤال 2 :

في الآونة الأخيرة ، تصاعدت حملات التهريب بحق كثير من المعارضين اللبنانيين الشيعة للإجرام الإيراني في لبنان ولهيمنة "حزب الله" على القرار الوطني اللبناني ، ووصلت هذه الجرائم إلى حد خطر بعد مقتل الناشط اللبناني الشهيد هاشم سلمان في مظاهرة أمام سفارة الإرهاب الإيرانية في لبنان وطرد الناشطة اللبنانية الشيعية مروة عليق من الجنوب اللبناني بسبب مواقفها من "حزب الله" وتدخله في الثورة السورية لصالح النظام الأسدي ، ما هو موقفكم وما هي رسالتكم للمعارضين الشيعة اللبنانيين ؟

الجواب على سؤال رقم 2 :

في البداية ان حركة التحرير الوطني الاحوازي من حيث المبدأ تستنكر كل عمليات الاغتيال او جرائم القتل التي تمارسها اي قوى مهما كانت هويتها وعقيدتها ومبرراتها وبغض النظر عن الزمان والمكان ، واللجوء الى الاغتيال هو اسلوب المجرمين وهو نابع عن الغطرسة وعن فقدان استيعاب الرأي الاخر والتفاعل الايجابي معه وعدم قدرته على التعايش السياسي او الفكري او الديني في مجتمع متعدد الاطياف .

وعليه فأن اي تنظيم سياسي ثبت بالادلة انه يمارس الجريمة يجب تصنيفه على انه تنظيم ارهابي وليس سياسي.

كما ان حركة التحرير الوطني الاحوازي تعتبر حزب الله هو الجناح العسكري لايران في لبنان بمظهر وزبي لبناني ، وعليه فأن الحزب حليف لايران ويضع نفسه تحت تصرف النظام الايراني وله تنسيق على اعلى المستويات مع هذا النظام وبالتالي هذا الحزب هو أحد الادوات المنفذة للقرارات الايرانية في المنطقة ؛ وتعتبره ايران جزء



لا يتجزء من كيانها السياسي والعسكري والاستخباراتي ، فعقيدة حزب الله السياسية هي ذاتها العقيدة السياسية للنظام الإيراني .

وهو حزب من الخطأ تحميل تبعات سياساته الى المسلمين الشيعة ، وعلينا ان نصف ونصنف بأن الحزب لا يمثل الشيعة على الاطلاق بل هو حزب يمثل نفسه وله اتباعه على اساس حزبي وعقيدته السياسية هي المولات لإيران لضمان مصالحه واستمراره في المسرح السياسي .

اما الشيعة (اتباع أهل البيت النبوي الشريف عليهم السلام) لها مراجعها الدينية المعروفة وهي بريئة من الوضع الحالي ، وعلى المسؤولين المعنيين في الدول والقوى السياسية في المنطقة اعادة صياغة خطابها السياسي بمعايير الاعتدال وعدم تسييس الدين والغاء الاتهامات غير المبررة منه مع عدم اعتماد الشمولية الموجهه واستبداله بخطاب سياسي معتدل أكثر حضارية يواجه سياسات ايران وحزب الله تحديدا بدون التعرض الى الشيعة بأي اتهام ، فليس من العقل ولا الحكمة ولنا اسوة بالآية الكريمة ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ سورة فاطر 18 من تحميل الشيعة او السنة اخطاء السياسيين من الطرفين وارجاعها الى مذاهبها الدينية ؛ في حين ان المذاهب الاسلامية براء من افعال السياسيين الذين تارة يلجؤون الى تسييس الدين او اقحام الدين لتبرير مواقفهم وافعالهم بهدف تحقيق المكاسب ، وعلينا باليقظة من الانزلاق الى الخطاب الطائفي الذي يحاول البعض ان يسييس الدين لمشروعه السياسي ولاغراضه من خلال خلق مناخ طائفي ليجرنا له ليتصيد من خلاله في المياه العكرة على حساب وحدة وتراحم المسلمين فيما بينهم .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها.

وعليه فإن حركة التحرير الوطني الأحوازي لا تقبل بالخطاب الطائفي بغض النظر عن مبرراته لانه ليس من الصراط المستقيم ، ونحن ملتزمون بصراط الله ، اللهم احملنا على عفوك ولا تحملنا على عدلك .

ان حركة التحرير الوطني الاحوازي لا تقف مع اي جهة مهما كان تسميتها او اعتبارها او صفتها او هويتها في اي عمل هو بحد ذاته يأخذ شكلا ومضمونا للجريمة المؤدية الى التصفية الجسدية والدموية وبنظرنا هذا هو نوع من انواع الارهاب ونحن نستنكره بشدة وندينه .



والمقاومة المشروعة هي التي تواجه الجهة العسكرية التي تمارس الاعتداء او الاحتلال او العدوان بدون التعرض الى المدنيين الابرياء ، فأذا اخذت المقاومة منحى اخر يستهدف التعرض الى المدنيين بأي شكل من اشكال الارهاب الفكري او السياسي او الدموي عندئذ يكون تصرف المقاومة بهذا الموقف يكون ارهابا بكل المقاييس ، وتتحول المقاومة اذا ما استمرت بأعتماد الارهاب اسلوبا لها الى عصابة ارهابية ، علينا مقاومتها بما يرضي الله لا بما يرضي الهوى .

بالرغم من عدم قناعة حركة التحرير الوطني الاحوازي بأسلوب التصنيف العرقي او الديني او الخطاب الطائفي باعتبارها حركة احوازية سياسية وطنية قومية انسانية تحترم قناعات الشعوب في ممارسة حقها في دياناتها ومذاهبها وطقوسها واعرافها لان هذا الامر متعلق بين الانسان وربه وليس من اختصاص الاخر التدخل في شأنه ، ولكن للاجابة على هذا الشق من السؤال رسالتنا الى الاخوة المسلمين الشيعة في لبنان ان يمارسوا ضغوطا على حزب الله ليكون حزبا لبنانيا بامتياز وان يتخلص من التبعية لايران ولينهض مع كل اللبنانيين في بناء واستقرار لبنان والمحافظة على سيادته .

في نفس الوقت نريد ان نلفت نظر الاخرين في المشهد السياسي في المنطقة والحديث موجه الى السياسيين و الاحزاب والقوى والدول سواء اقليمية او دولية ان يتعاونوا جميعا وليس بالضرورة بالاتفاق على كل القضايا الثانوية ولكن ان يتفقوا ان لا يزجوا بالاديان والمذاهب في المعترك السياسي بعبارة اخرى الابتعاد عن تسييس الدين لصالح الاغراض السياسية لما لهذا الامر من خطورة في خلط الاوراق على الناس البسطاء الذين ينجرون الى الاحتقان الطائفي بسرعة ويخلق مناخ للفتنة والتحريض وينمي في نفوس الشعوب الحقد والبغض والكراهية ؛ في حين ان شعوبنا بحاجة الى السلام والتعايش واحترام ديانات بعضنا وعدم التدخل في الشأن الالهي الخاص في تكفير الاخرين وبالتالي ينزل الجميع الى دمار الاسلام والديانات الاخرى وينقلنا الى صراع او حروب دينية لها دواعي كارثية على المنطقة برمتها تحرق الاخضر واليابس .

ان ما تتعرض له المنطقة من تداعيات يتحملها الجميع دولا واحزاب وشخصيات ؛ وعلينا ان لا نكون جزء من الذين يفسحون المجال لاعداء امتنا العربية بأن يمرروا او يمدوا نفوذهم ودمارهم في وطننا العربي الكبير تحت ذريعة الادعاء من اجل نصرة قضايا وحقوق حقه يحاول الاعداء ان يوظفوها لصالح اهدافهم ومشاريعهم تحت غطاء حق يراد به باطل .

الله أكبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



NLMA |
National Liberation
Movement of Ahwaz

info@al-ahwaz.net
arabic@al-ahwaz.com
english@al-ahwaz.com

http://www.al-ahwaz.com
http://www.al-ahwaz.net
http://www.ahwaz.tv

حركة التحرير الوطني الأحوازي

هاتف: 1 202 595 3366
فاكس: 1 530 678 5231

التاريخ: 2013 / 7 / 28

الرقم: 2013728 / 1 / مركزي

وعليه فإن حركة التحرير الوطني الأحوازي ترفض رفضاً قاطعاً استخدام الخطاب الطائفي المثير للفتنة ويدعو إلى الكراهية والبغض لما له من خطورة على حياة الشعوب والمجتمعات ؛ وتدعو إلى استبدال الخطاب الطائفي بخطاب الاعتدال الحضاري والتعايش مع الغير بسلام .

كما ان حركة التحرير الوطني الأحوازي تدعو شقيقاتها في النضال التنظيمات الاحوازية من الحذر من استخدام الخطاب الطائفي في الساحة الاحوازية لانه يخدم المساعي والمشاريع الاستعمارية لايران في الاحواز المحتلة ؛ ويدفع شعبنا إلى الانقسام الديني والمذهبي وبالتالي سيستغل العدو الإيراني هذا الانقسام ويوظفه لمصالح سياساته التي ستدعم احتلاله للاحواز ويطيل في امده ؛ وبأخر استراتيجيتنا الوطنية التي ناضل من خلالها للانهاء الاحتلال الإيراني من الاحواز وعلان الاستقلال واقامة دولة الاحواز المستقلة بأذن الله تعالى .

فليكن منا قوما يدعون إلى صراط الله المستقيم .

﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿٢٥﴾

صدق الله العلي العظيم / يونس / 25

تصريح اعلامي لحركة التحرير الوطني الأحوازي

حرر في 2013/7/28